بين الفاظ بعثتها عنها وقع مفسرا في كلام متكلم اما
لابهامه على المخاطب واما للتبيانه فيخرج كم اوبين من كلام
المعبر لكنهما دخلت فيها تبعا لكذا والمبنيات بين كم وكذا
للعدد اي للكناية عن العدد وبني كذا لان اصله
ذا ادخل عليه كاف التشبيه وكيت وذيت للحديث اي يكنى
بهما ولا يستعملان الا مكررتين بواو العطف عن الحديث
تقول قال فلان كيت وكيت وذيت وذيت وبنيا لاجرائهما
مجرى المكنى عنها من الجملة فكم الاستفهامية بنيت
لتضمنها همزة الاستفهام وميزها منصوب مفرد اما
نصبه فلان اكثر المميزات كذلك ويكون المميز فضله
والنصب اعراب الفضلات وكذلك عله افراده ولان
كم بقبله مفتقرة الى التخفيف والمفرد المنصوب اخف
ولان كم الاستفهامية كعدد مركب نحو احد عشر من حيث
انها في التقدير مركبة مع همزة الاستفهام فحمل مميزها
عليه وحملا لها ايضا على وسط العدد من احد عشر الى
تسعة وتسعين ولا يأتي جمعا ونحو كم لك شهودا او كم
عليك دنانير بمعنى كم نفسا حصل لك في حال كونهم

١٢٦

شهودا ونحو ذلك واجازه الكوفيون جمعا ومميز
كم الخبرية مجرور مفرد وهو الكثير تشبيها له بمميز
العدد الكثير نحو مائة والف اذ في كم الخبرية معنى التكثير
فاضيفت الى مميزها وجر بالاضافة كالف رجل ومائة
درهم ومجموع وهو القليل وذلك لتاكيد معنى التكثير
لما لم يكن في لفظ كم ما يشعر به صريحا كما في مائة والف
واذا فصل بينها وبين مميزها فاصل نصب نحو قوله
كم نالني منهم فضلا على عدم ۞ اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
وقد يجر مع الفصل نحو قوله
كم في بني بكر بن سعد سيد ۞ ضخم الدسيعة ماجد نفاع
وبنيت الخبرية حملا لها على الاستفهامية ولان وضعها وضع
الحروف او حملا لها على رب حيث جعلناها للتكثير لمناظرتها
او للتقليل لمناقضتها والنقيض يحمل على النقيض ودلاله
اسمية كم صحة الاسناد اليها واضافتها والاضافة اليها
وجعلها مفعوله ومصدرا وظرفا كما سياتي وتدخل من
فيهما اي في مميزي الاستفهامية والخبرية نحو كم من رجل
ضربت في الاستفهامية وكم من قرية وكم من ايه وكم

اذا فيما اليه على الاكثر وعن الكوفيين اجرة عن المفرد لكونها للكثير كما حملوا من العدد والاصح كلمة والا لفصحى لفظه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)